السنة التاسعة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

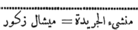
الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك





المعرض

يقال

ان الجمع يرتقبون من معالي وزير العدلية الجديد اصلاحاً عظيماً في القضاء اللبناني لان معاليه من المشهود لهم بالاقتدار والاخلاص ومن الذين يعلمون مواطن الداء في جسم العدالة

...

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ١٥ ايار سنة ٩٢٩



جان دارك

بمناسبة الاحتفالات التذكارية التي اقيمت تقديساً لذكرها في جميع انحاء فرنسا وفي البلاد التي تمت اليها بصلة دينية ام سياسية وقد كانت حفلة بيروت باهرة فزينت الحكومة وخفقت الاعلام فوق دوائرها وشرفاتها





حول العرش الافغاني

باجي سقا الذي نادى بنفسه ملكا على الافغان وهو يحارب اليوم جيوش الملك امان الله والجنرال نادرخان لاستبقاء العرش

رجال الانتخابات الانكليزية

في اليوم الاخير من هذا الشهر يكون موعد الانتخابات الانكليزية التي ابتدأت معركتها من مدة طويلة والتي يبدل في سبيلها جميع انواع الدعاية والتشويق من قبل الاحزاب المتخاصمة . واننا ننشر هنا رؤساء هذه الاحزاب كما رسمتهم ريشة احد الرسامين الفرنسيين

من الشمال الى اليمين :

المستر تشرشل رئيس حزب المحافظين فالمستر بالدوين رئيس الوزارة الحالي فالمستر لويد جورج رئيس حزب الاحرار فاللورد ريدنغ خليفه . فالمستر رمسي ماكدونالد رئيس حزب العمال فالمستر سنودن

لقطات الطريق

حرب الاشاعات

بمناسبة الانتخابات المقبلة

في كل يوم بل في كل ساعة خبر جديد واشاعة مستغربة تتعلق بالانتخابات والمرشحين والقوائم حتى صار اقدر الصحافيين يضيع بين كل هذه الاقاويل وحتى صار الانسان مهما كان قديرا على معرفة الحقائق يتساءل اذا كان ما يعرفه بنفسه هو الحقيقة والواقع او ما يقصه عليه الناس

وفي كل يوم يدخلون اسم المفوضية = بالجملة وبالمفرق = في سبيل تأييد هذا وضد ترشيح ذاك ، ثم يعكفون على الحكومة اللبنانية فيجعلون من الوزراء اشياعا لهؤلاء ضد اولئك ... الى اخر ما هناك من الاختراعات حتى ضاق صدر الناس من هذه الامور وصاروا = رغم ان الزمن ينقضي من اعمارهم = يتمنون تعجيل يوم ٢ حزيران حتى تظهر النتائج الاولى وفي ظهورها خطوة واسعة في سبيل معرفة الحقيقة

والذي نعرفه حق المعرفة من اوثق المصادر ان المفوضية قررت الحياد في الانتخابات حياداً لا شبهة فيه. وان مندوب المفوضية في لبنان المسيو سالومياك نفى امام الكثيرين ما اشاعه البعض عن مداخلته بل انه زيادة في اثبات حياده منع بابه على المرشحين للنيابة حتى لا يقال ان المفوضية او مندوب المفوضية يفضل زيدا على عمر في الانتخابات المقبلة

ونعرف ايضاً من اعلى المصادر اللبنانية ان رئيس الجمهورية ووزارته الجديدة اعتمدت اعتماداً لا شبهة فيه ان تقف على الحياد التام في معركة الانتخابات المقبلة وقد برهنت على ذلك بابقاء القديم على قدمه وستبرهن ايضاً بكل ما لديها من الوسائل على حيادها الصحيح

...

انسحب فلان

واصطلح هذا مع ذاك

واعلنت المفوضية غضبها على عمر .

وفلان لا يملك شيئاً من الاصوات

وهذا المرشح سيخرج من هذه القائمة الى تلك

اخبار نسمعها باشكال مختلفة كل صباح وكل مساء ولا يتحقق منها شيء ولكن هناك امراً واحداً يستحق الاهتمام والنظر الدقيق وهو ان هذه الاشاعات المختلقة كل يوم لم تكن في وقت من الاوقات سلاح القوي فالضعيف وحده يلجأ الى مثل هذا السلاح لاثبات كيانه في حين ان القوي الواثق من كيانه ومن نفسه لا يهتم لاثارة الاشاعات حول موقف مناوئيه ولا يفكر باختلاق الاخبار المصطنعة ضدهم لانه بغنى عنها

فموجدو هذه الاشاعات يبرهنون — عن غير قصد منهم — انهم ضعفاء وانهم يحاربون اخصامهم السياسيين بسلاح الضعيف .

...

اننا لا ندعي القوة ولا نجاهر بالفوز الاكيد ، ولكننا نتكلم بصراحة ونقول الحق . فنحن لم نختلق شيئاً حتى الان ولكن الاختلاقات كانت دائماً علينا فمررنا بها حتى الان تاركين الايام وحدها مهمة ملاشاتها وقد تكفلت هذه الايام بالقسم الاكبر فلاشته وستتكفل بالباقي

اننا نخوض المعركة الانتخابية بقوة ايماننا الوطني الذي لم نتحول عنه في يوم من الايام وسلاحنا الوحيد هو الثقة

اخبار مصر

لمراسل المعرض الخاص

خطاب صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

امام جلالة الملك

القاهرة في ٩ ايار سنة ١٩٢٩

احتفل يوم الثلاثاء الماضي بوضع الحجر الاساسي لبيوت العمال بحي السيدة زينب بحضور جلالة الملك والوزراء ورهط كبير من عظماء البلاد وبعد خطاب رئيس الوزارة الحاوي على كل ما اتته الوزارة من يوم تبوؤها الحكم نهض جلالة الملك يحف به وزراء الدولة وسار الى حيث الحجر الاساسي وقد كتب على المسطرين المذهب الذي جرف جلالته به المؤونة تحت الحجر هذه الجملة « تذكاراً لوضع الحجر الاساسي لبناء مساكن العمال في تل معمل البارود في عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر » . وبرح جلالته مكان الاحتفال في الساعة الثانية عشرة والربع مودعاً بمثل ما قوبل به من مراسم الحفاوة والاجلال .

خطبة رئيس الوزارة — استهل خطابه بشكر جلالة الملك لرعايته الطبقة الفقيرة من الامة ، ثم جاء على ما يأتيه العمال من الشغل وانهم السواعد القوية التي ترتكز عليها ثروة البلاد ويستحقون نشاط الحكومة لتحسين احوالهم بما يتناسب والخدم الجليلة التي يؤدونها لوطنهم . وان تدبير الحكومة لهم وسائل العيشة المرضية من حيث التشريع الذي يكفل لهم ان لا يرهقوا في مصانعهم ومن حيث تدبير الوسائل التي تكفل لهم صحتهم وراحتهم ، كل اولئك يجعلهم بمعزل عن الامراض الاجتماعية ويؤيد تضامنهم مع كتلة الامة على ما فيه خير الوطن المشترك . لهذه الاعتبارات عزمت الحكومة الحاضرة منذ ولايتها الحكم ان تبدأ بتنفيذ هذه النظرية تدريجياً وبقدر الامكان وباكورة اعمالها في هذا الصدد ان تضع تشريعاً للعمال وان تبني لهم مساكن صحية . اما التشريع فان اللجنة القائمة به تتقدم في عملها ورجاؤنا ان يتم عن قريب واما مساكن العمال فهو مشروع يحتاج في تحقيقه الى زمن طويل وقد ابتديء فيه بأن تقرر بناء ١٥٠٠ منزلاً وكل منزل مؤلف من دورين واعتمد لذلك مبلغ ٦٠٧٠٠٠ جنيه مصري لتمهيد الارض وشق الشوارع ورصفها ومد المجاري واقامة المباني وفتح من ذلك اعتماد ٢٠ الف جنيه مصري في ميزانية ١٩٢٨ — ١٩٢٩ وستبلغ تكاليف المنزل ٣٣٠ جنيه مصري بمعدل ٦ جنيه المتر المسطح من المباني

ومد ان وفى الموضوع حقه انتقل بحديثه عن سياسة الحكومة الخارجية والداخلية من يوم تولت الحكم :

في السياسة الخارجية : ١ — امضت الحكومة المصرية معاهدة « بريان — كيلوج » الخاصة بنبذ الحرب قائلاً ان مصر احتملت بهذا التوقيع نصيبها من واجبات السياسة العالمية بذاتها ومن غير واسطة ٢ — امضت الحكومة المصرية معاهدة الصداقة مع حكومة ايران في ٢٨ نوفبر ١٩٢٧ ، ٣ — الحكومة متفائلة بنجاح مسعاها في جعل الدول ذوات الامتياز على قبول محاكمة رعاياها في المواد الجنائية امام المحاكم المختلطة وفي قبول رعاياها المساواة بينهم وبين المصريين في امر الضرائب كضريبة الخفر ورسوم الطوابع الى غير ذلك من الضرائب الاخرى .

وهي تقصد من هذه الضرائب البسيطة الى تثبيت السيادة القومية في نصابها ومحاولة تطور الامتيازات الاجنبية الى صورة تأتلف وتقدم مصر الحالي كما تأتلف ومباديء القرن العشرين

بين مصر وبريطانيا — ان استكمال استقلال مصر وقرار حالها السياسي على قاعدة نهائية يكون بطريق الاتفاق بين مصر وانكلترا على معاهدة تضمن مصالحها ولا تمس استقلال مصر ، ثم جاء على فشل الوزارات السابقة مع انكلترا . الى ان قال وبما ان الحكومة الحالية وضعت في صدر برنامجها « السعي في تمكين البلاد من التمتع باستقلالها التام » فلم يكن لها بد من محاولة تدبير الوسائل للقضاء على اسباب سوء التفاهم وزالة كل عقبة في طريق الثقة المتبادلة . فمن هذه المسائل المعلقة ابرمت الحكومتان «الاتفاق المالي» والاتفاق في مسألة (مياه النيل)

فمن جهة مياه النيل لن يقام في السودان بغير موافقة مصر اي عمل ولن يباشر اي اجراء يترتب عليه نقص المياه الواردة لمصر او تاريخ ورودها او تخفيض مناسيبها اذا كان في ذلك اي ضرر بمصر وحفظت حقوق مصر في السودان والنيل ومنابعه

السياسات الداخلية — شرعت الحكومة الحالية في جميع فروعها على السواء بالقضاء على حال سيئة كانت توشك ان تؤدي بهيأة الحكومة وتمتد فوضاها المخيفة الى النظام حتى في دور التعليم كما امتدت في مصالح الحكومة

وزارة الداخلية — قد عني فيها بتوسيع سلطة رجال الادارة في الاقاليم وكذلك سلطة المجالس البلدية والمحلية والوزارة مستعدة دائماً للمزيد في هذا التوسيع كلما اثبت العمل انه في مصلحته

في الحقانية — كان اول ما يستدعي النظر هو البطء في الفصل في الخصومات فاخذت الوزارة تعالجه بالتدقيق (١) في اختيار القضاة واتخذت التدابير لاعانتهم على القيام بمهمتهم (٢) اعادت تشكيل اللجنة المؤلفة لدراسة قانون المرافعات لما به من الاجراءات ما يعطل سرعة الفصل في القضايا (٣) عدلت المادة ١٥ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية حتى يرتفع كل لبس في اختصاصها بدعاوي الاجانب غير المتمتعين بالامتيازات (٤) ثم تناولت بالاصلاح افراد الاسرة القضائية فعمدت الى تقرير التقاليد الصحيحة التي يجب على المحامين انتاجها محافظة على كرامتهم ولكي يكونوا عوناً شريفاً للقضاء على اداء مأموريته السامية (٦) وسعت سلطة رؤساء المحاكم (٧) آثرت الوزارة استبقاء نظام محاكم الاخطاط الحالي مع ادخال الاصلاح اللازم عليها (٨) وضعت قانون الاحوال الشخصية في ما يختص بالطلاق والشقاق بين الزوجين وغيرها

وزارة المالية — عنيت الحكومة بمسائل الموظفين وتخفيف عبء مرتباتهم عن الخزانة العامة. ومن المتوقع ان ينتهي عمل لجنة الموظفين العليا بالاستغناء عن عدد غير قليل من الموظفين فقد فكرت الحكومة في وضع تشريع موقت يسمح لهم بطلب اقالتهم من غير ان يضيعوا اي حق مكتسب لهم في المعاش او المكافأة . وسيظهر قريباً قانون المعاشات الذي انتهت من بحثه اللجنة التشريعية.

ومن المسائل التي بحثها اللجنة الفنية هي :

١ وضع نظام لتسليف صغار الملاك والزارعين
٢ وضع نظام للتسليف الصناعي
٣ وضع نظام لشركات التأمين بمختلف انواعه في مصر
٤ وضع نظام للغرف التجارية في مصر
٥ النظام الجمركي

وزارة المعارف — عنيت الحكومة بالحيلولة بين الطلبة والتلامذة وبين الاشتغال بالسياسة مدة الدراسة . تقرر انشاء ٢٤٠ مدرسة الزامية في التعليم الاولي لتكون جملة المدارس الاولية ١٦١٠ مدرسة وهو اكثر من ربع المجموع الكلي المقدر له ٤٦٠٠ مدرسة. وفي نية الحكومة وضع قانون التعليم الالزامي وقد ضمت مصلحة الآثار والاوبرا الملكية الى وزارة المعارف وانشئت مدارس عديدة وادخلت الاصلاحات في الازهر بحيث ينقسم القسم العالي الى ثلاث اقسام :

(١) كلية اللغة العربية وآدابها
(٢) كلية الشريعة وما يتصل بها
(٣) كلية اصول الدين وما يتبعها

مشروعات الري — عنيت وزارة الاشغال بمشروعي جبل الاولياء وتعلية خزان اصوان . وسينتهي العمل في العام المقبل في قناطر نجع حمادي. وعنيت بتحسين ري الحياض المنعزلة في اقاصي الصعيد . وقامت بانشاء وتعديل عدة ترع للري . واهتمام مصلحة التنظيم بتجميل القاهرة وانشئت مصلحة المجاري المجمع الرئيسي الثاني من غمره الى الاميريه كما انها اتمت محطة رفع مجاري الاميرية

الاتفاق على توزيع مياه النيل

بين مصر والسودان

نشرت الحكومة المصرية بعد ظهر امس الوثائق الرسمية عن اتفاق مياه النيل بين مصر وانكلترا على شكل مذكرتين تبودلتا بين صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وفخامة المندوب السامي البريطاني . وقد وقع هذا الاتفاق كل منهما بالنيابة عن حكومته

وفاة بطريرك السريان

توفي يوم الثلاثاء الماضي المثلث الرحمات مار اغناطيوس افرام الثاني بطريرك السريان . وكان رحمه الله مصاباً باحتقان في الرئة. وكانت له معرفة بالكوفة والسهارية ويعدون له ٢٦ مؤلفاً نفيساً اهمها قاموس اللغة السريانية . رحمه الله وعزى طائفته واخوانه المطارنة عن فقده

شم النسيم والدعاء للنحاس باشا

اقفلت الحكومة والبنوكة والمحال التجارية ابوابها يوم شم النسيم وخرج سكان القاهرة الى البساتين والحدائق لاحياء هذا العيد الوطني والاحتفال بانتهاء الشتاء وقدوم فصل الصيف

ان عيد شم النسيم القومي قد تميز مساء الامس بمظاهرة شعبية كبيرة للنحاس باشا فقد اجتمع حوله الوف من الناس حينما رأوه يرتاض بحدائق القناطر الخيرية وهتفوا هتافاً حماسياً له وللوفد ولعودة الحياة النيابية . وما لبثت قوات البوليس حتى هاجمت المحتشدين وقبضت على اربعة عشر شخصاً من بينهم عمال وزراع وغيرهم ولا يزال التحقيق جارياً

ثريا مسعد

مأساة المواشي البشرية

في طريقها الى بلاد الله

هو عنوان المجموعة المفيدة التي اصدرها الكاتب القدير السيد يوسف يزبك من المقالات الرائعة التي نشرها في جريدة الاحرار بدون توقيع تحت عنوان (المواشي البشرية) يوم تولى بيان ما قاساه المهاجرون المرفوضون بصورة خاصة من التعذيب والاضطهاد في طريق السفر والعودة ووصف ما يكابده المهاجر اللبناني بصورة خاصة من المعاملات القاسية والاحتقار قبل ان يحط رحاله في البلاد التي يقصدها ، ولقد اضاف الكاتب الى مقالاته تلك بعض فصول جديدة انشأها تتمة للتحقيق الذي قام به بصفته الصحافية حول رفض المهاجرين اللبنانيين والسوريين وفي جميع هذه المقالات ظهرت روح الاديب الحساسة وثورته على الظلم والقسوة ، ودفاعه باسم العدل عن اولئك المساكين الذين يدفع به نكد الطالع الى هجر الاوطان وبيع مقتنياتهم بابخس الاثمان ومغادرة الاهل والاولاد طلباً للرزق وسعياً وراء قليل من المال في كثير من العذابات يستعينون به على رد غائلة الفقر والعوز فيصادفون في طريقهم الى امريكا ، الى بلاد الله ضروباً من الهوان الجارح وانواعاً من التعذيب المرير

هي صرخة يرسلها الكاتب ليسمعها اولياء الامر فينصفون المهاجر اللبناني بما يستحقه من عنايتهم وحمايتهم وعطفهم

لقد كتبنا كثيراً في هذا الموضوع ، وسألنا الحكومة اللبنانية ان تضع في حيز التنفيذ نظاماً يحمي المهاجر من اخطار السماسرة ومن اطماع

المقدسة بهذا الايمان نسعى الى النيابة بما خولنا اياه الوطن من حق في خدمته وفي الدفاع عنه دفاعاً تابعناه بلا تردد ولا كلل عشر سنوات طوال فكنا كما اراد الاحباء ان نكون — مخلصين وثابتين على مبادئنا قبل كل شيء

. . .

ليس لاحد ان يدعي الفوز من اليوم وان يقول مفاخراً — انني املك كذا عدداً من المندوبين الثانويين ما دام يوم ٢ حزيران لم يأت بعد ، فكل دعوى من هذا القبيل لا تقوم لها قائمة ولا تستند على برهان .

اما نحن فكل ما نقوله للناس ان ينتظروا = دون هذه الاشاعات — يوم ٢ حزيران ولا انتم تحزنون !!

هوامش

لا تغيير

لا بد لكل وزارة ان ترافقها حتماً اشاعات التغيير والتبديل ، وتحمل هذه الاشاعات — طمعاً — بعض الصحف من معارضة ومنتقدة ، وتروج الاشاعات بين الناس اياماً يتطرفون فيها بتحقيق ما اشيع من تغييرات حتى اذا انقضت هذه الايام ولم يحدث شيء عاد الجميع الى ما كانوا عليه فلا تغيير ولا تبديل

وقد رافق الوزارة الحالية الجديدة من اشاعات التبديل ما لم يرافق وزارة قبلها ، وما ذلك الا لانها تألفت في ظرف غير عادي

اما نحن فنعلم من مصدر موثوق ان جميع ما اشيع عن التبديلات هو سابق لاوانه

فالمحافظون باقون كما هم اليوم الى ما بعد الانتخابات . والمناطق والاقلام الانتخابية باقية كما كانت . والحكومة لم تتدخل لكي ينسحب هذا لذاك ام ذاك لهذا من المرشحين .

والانتخاب سيجري في ميعاده بدون تأخير او تأجيل .

انها ملاحظات نسردها ونحن متأكدون ان من قالها لنا يعرف اكثر من غيره ما يقول ولا يقول الا حقاً

البيان الوزاري

لا يصدر هذا العدد من المعرض حتى يكون رئيس الوزارة واقفاً امام النواب يلقي عليهم بيان الوزارة الجديدة الذي سيكون موجزاً جداً كما فهمنا

ولا ريب ان المجلس سيولي الوزارة ثقته ولو انه كان من تسعة اشهر قد قرر ان لا يولي ثقته الا لوزارة مؤلفة من خمسة وزراء . فالنواب الحاليون قد برهنوا لنا ان مسألة الرجوع عن قرار اتخذوه هي مسألة عادية لا اهمية لها ، ولا يجوز لنا ان نعاتبهم او نلومهم فلو كانت لهم ارادة او شبه ارادة فيما يعملون لجاز العتاب ولهان اللوم

والذي علمناه ان رئيس الجمهورية مصمم كل التصميم على اجراء اصلاحات هامة عامة واسعة النطاق بواسطة الوزارة الجديدة . واهم هذه الاصلاحات الاقتصاد

انه يريد ان يترك في البلاد اثراً محسوساً ملموساً من الاصلاح في مدة رئاسته الثانية حتى لا يقول الناس عنه انه كان رجلا طيباً نزيهاً فحسب بل مصلحاً ايضاً

والوزارة الجديدة ستعمل ولا ريب بارادة الرئيس الدباس

وقد والى رئيس الوزارة اجتماعاته مؤخرا برئيس الجمهورية ورئيس المجلس والمسيو سالومياك ، ولا ريب ان هذه الاجتماعات كانت لوضع البيان الوزاري ... وللانتخابات ...

بعض شركات التسفير ، وينهض بهذا المهاجر التاعس من مصاف الحيوانات الى مستوى البشر الذين لهم حق الحياة والراحة والاحترام اينما وجدوا وحيثما نزلوا ، في الموانيء ام في عرض البحار .

وها نحن اليوم نغتنم فرصة ظهور هذا الكتاب بل هذه النفثة الموجعة لنعيد رجاءنا الى الحكومة كي تعير هذه القضية الهامة نصيبها من العناية

ولا يسعنا ان نترك القلم قبل ان نثني خير الثناء على جهود الكاتب وفكرته وعاطفته .

اخبار محلية

الدنادشة

استسلم ٣١ شخصاً من آل دندش للسلطة العسكرية وبينهم زعيمهم مصطفى طعان دندش شقيق حسن طعان . وقد احيلت البنادق الحربية التي ضبطت معهم الى السلطة صاحبة الشأن اما الباقون وعددهم نحو الثلاثين فقد ظلوا في معاقلهم ولما كانت المهلة المعطاة من القيادة قد انتهت مساء السبت الماضي فقد سارت القوات لمطاردة الفارين واكثرهم مطلوب من العدلية

الى الامام

عاد من فرنسا صديقنا الاديب محيي الدين سعاده بعد ان اتقن في دوائر مجلة الايلوستراسيون الشهيرة فن الحفر على اختلاف انواعه وفروعه والسيد محيي الدين هو مدير ادارة الحفر الزنكوغرافي في مطبعة جريدة المعرض الجديدة التي وصلت جميع معداتها وادواتها العصرية وستجهز قريباً في مكانها الواسعة في شارع الثني .

الصحراء القاتلة

روت « القبس » الغراء بتاريخ ١٣ الجاري نبأ العثور على السيارتين الضائعتين في الصحراء وقد هلك احد السائقين عطشاً ودفن في الصحراء قالت :

في صباح اول امس اوفد صاحب كراج الشركة الوطنية سيارتين يقودها محمد زمرد وسعيد الصالحاني الى الصحراء . وبعد ان اجتازا مسافة ١٥٥٠ كيلو متراً في تلك الاراضي المرملة شاهدا آثار السيارتين المذكورتين وعلما من بعض مضارب الاعراب المخيمة هناك ان السيارتين موجودتان وراء رجم من الاحجار وان احد سائقيها المدعو حبيب الصغير قد نقله بعض سائقي سيارات فلسطينية الى دمشق ورفيقه سليم الدرزي قد توفي ودفنه عربان الرولة في جبل تل مدن وتفصيل الحادث كما تلقاه مخبرنا هو كما يلي :

خرج السائقان على سيارتين من نوع هدسون ينقلان بضاعة الى العراق بطريق الترانسيت ومالما توسطا الصحراء حتى فقد منهما البنزين فحادا عن الطريق وظلا زهاء اربعة ايام من غير طعام وماء تحت سماء الصحراء المحرقة منتظرين معونة من الله واسعافاً من سيارات مارة في تلك الاصقاع ولكن عبثاً كانا ينتظران فقد انهكت قوى احدهما سليم فاوصى رفيقه بان يبلغ والده القصة التي جرت واعطاه ساعة وجزدان وطلب اليه ان يعطيه اياها مع خاتمه وبعد ان تودعا وسار الآخر الى القرب من جبل تل مدن وقع الى الارض من شدة الظمأ وصادف اذ ذاك مرور طيارتين محلقتين بالسماء فاشار اليهما بالوقوف ولكن الظاهر ان سائقيهما لم ينتبها اليه وظلتا سائرتين وبقي هو في محله الى ان صدف مرور عربان من هناك فنقلوه الى مضاربهم واكرموا مثواه ثم ذهبوا ليتفقدوا رفيقه فالفوه ميتاً فنقلوه الى جبل تل مدن ودفنوه هناك

وفي اليوم التالي مرت قافلة من سيارات فلسطين تفتش على السائق سليم الدرزي فعلموا انه قد دفن فنقلوا رفيقه حبيب المذكور الى دمشق ووضعوه بالمستشفى وهو على آخر رمق من حياته اما السيارتان فلم يوقف لهما على اثر

بلا عنوان

زارت هيأة الوزارة الجديدة حضرة العميد السامي في ديوانه فرحب بها المسيو بونسو اجل ترحيب وتمنى لها التوفيق والنجاح في مهمتها

تسافر حضرة عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة عقيلة المفوض السامي المسيو بونسو الى باريس في ١٧ الشهر الجاري

وكذلك تسافر على الباخرة نفسها حضرة عقيلة دي كاي وحضرة المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات في دار الانتداب

وسافر يوم السبت الفائت المسيو موغرا مع عقيلته الى فرنسا

احتفلت الحكومة اللبنانية يوم الاحد الفائت مع الحكومة الافرنسية بعيد جان دارك

منعت الحكومة المصرية سعادة الامير شكيب ارسلان عضو الوفد السوري في اوربا من الاقامة في الاراضي المصرية

طعن جرجي يوسف صوف ابنة عمه راحيل محود بمدية اربع طعنات لانها رفضت ان تقبل به زوجاً ولكن البوليس القى القبض على الجاني واودعه السجن اما جراح الفتاة فليست بذات خطر

ذكرت الاوريان انه وقع قتال بين الدروز في بصرى اسكي شام فوقع ستة قتلى وقد جاء على جناح السرعة حاكم الجبل الكولونيل غرانكور الى مكان العراك مع القوات اللازمة

اقامت جمعية اصدقاء فرنسا اليوم حفلة القى فيها الدكتور اميل عرب محاضرة عن آثار بعلبك مع عرض مناظرها على لوحة السينما وكان الغرض من هذه المحاضرة الحث على التبرع بالمال لاجل صيانة تلك الآثار وكان بين الحاضرين المسيو برتيلو مندوب المفوضية الفرنسية في سوريا ولبنان

اتصل (بالتقدم) الحلبية انه ظهرت عصابة في جهات ادلب اخذت تقطع الطريق على السابلة وانها تصدت لخمس سيارات وسلبت ركابها نقودهم وملابسهم . وقد اهتمت الحكومة بامر هذه العصابة واتخذت التدابير الفعالة لمطاردتها

وقالت : ان عصابة من اللصوص هجمت على قرية كوتوبوك من اعمال كردداغ واستاقت ما ينيف على الف رأس من الماشية بعد ان قيدت صاحبها علي الاسود واشبعته ضرباً

حريق

شبت النار صباح الاثنين في الساعة الثالثة في دار الخواجه بني على الزيتونة قرب نادي الكورسال فقامت فرقة الاطفائية البلدية على جناح السرعة الى محل الحريق وتمكن قائد هذه الفرقة السرجان مرشال بمساعدة رجاله الاشداء من حصر النار واطفائها بل انه خاطر بنفسه ودخل الى الدار تحت خطر اللهيب وانقذ من الخزانة مجوهرات ثمينة وما كاد يخرج من هناك حتى انهار السقف على الدار

ولا بد لنا من الثناء ايضاً على همة رئيس الامن العام اسعد افندي البستاني ورئيس مفوضي البوليس عبد الله افندي اللبان ورجالها الاشداء

التلغرافات العمومية

في ١٣ ايار ١٩٢٩

فرنسا

تفيد الانباء البرقية ان حزب الاشتراكيين الموحدين فاز بالاكثرية في ليون ولذلك سيعتزل المسيو هريو مشيخة ليون

— صرح المسيو كليمانسو الى محرر جريدة (الناسيون بلج) ان الكتاب الذي سيضعه رداً على مذكرات المارشال فوش التي ظهرت حديثاً سوف يحتوي على ذكر الحادثات التي وقعت بينه وبين المارشال الفقيد وانه سيتكلم عنه بدون خشونة وبدون ان يؤذي سمعة احد وقد زاد على ذلك ان ناشري الكتب من الامريكان قدموا له كومة من الدولارات ولكنه ابى لانه يريد ان يحتفظ بالكتاب الاول للمطابع الفرنسية

لندن

خطب المستر ماكدونالد في احدى الحفلات الانتخابية واكد وجوب حصر المعادن في ايدي الوطنيين

مشى حزب المحافظين بخطوات وثيقة في معركة الانتخاب لاسيما بعد الخطبة البليغة التي القاها رئيسه المستر بالدوين

— خسر حزب العمال في انتخابات كينلند

جنيف

رفض الشعب في الاستفتاء الذي جرى اقتراح الاشتراكيين المتعلق بتخصيص منازل السكن وتحديد اجورها

اثينا

تعين ٢٣ الجاري موعداً لانتخاب رئيس الجمهورية

عودة تاجر

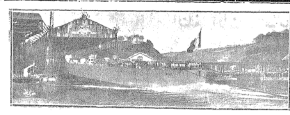
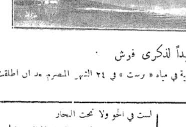
عاد من مدينة سان باولو « البرازيل » التاجر المعتبر قيصر افندي طعمه احد اصحاب مصرف بشير طعمه واولاده وقد بلغنا ان حضرته أسس في سان باولو معملاً كبيراً للمنسوجات الحريرية وغايته ترويج الحرير الذي تنتجه البلاد اللبنانية وهي همة تدل على نشاط ووطنية . فنرحب بعودته ونتمنى لمعمله كل نجاح وازدهار

مساعدة منكوبي دير الزور

وضعت الحكومة السورية قراراً جديداً باقراض منكوبي دير الزور ثلاثين الف ليرة ذهبية لمدة خمس سنوات بدون فائدة وذلك مساعدة لهم وتخفيفاً للاضرار الفادحة التي لحقت بمزروعاتهم بسبب الفيضان الكبير

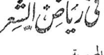
اعدام سوريين في تركيا

في برقية من عينتاب انه اعدم فيها صلباً كل من حسن المعبص وحماد بن ملهب وجاسم بن احمد من عشيرة العجيل السورية وهؤلاء اوقفهم الترك في العام الماضي بتهمة تأليف عصابة اعتدت على الاراضي التركية فارسلوهم الى المحكمة وهذه حكمت عليهم بالاعدام ونفذ حكم الاعدام بهم من ايام في ساحة عينتاب العمومية

تخليداً لذكرى فوش

الطراد الذي ازلته الحكومة الفرنسية في مياه « برست » في ٢٤ الشهر المنصرم بعد ان اطلقت عليه اسم القئد العظم المارشال فوش



البلاد المحجوبة

بقلم جبران خليل جبران

هو ذا الفجر فقومي ننصرف
عن ديار ما لنا فيها صديق
ما عسى يرجو نبات يختلف
زهره عن كل ورد وشقيق
وجديد القلب انى يأتلف
مع قلوب كل ما فيها عتيق
هو ذا الصبح ينادي فاسمعي
وهلمي نقتفي خطواته
قد كفانا من مساء بدعي
ان نور الصبح من آياته

...

قد اقمنا العمر في واد تسير
بين ضلعيه خيالات الهموم
وشهدنا اليأس اسراباً تطير
فوق متنيه كعقبان وبوم
وشربنا السقم من ماء الغدير
واكلنا السم من فج الكروم
ولبسنا الصبر ثوباً فالتهب
فغدونا نترد بالرماد
وافترشناه وساداً فانقلب
عند ما نمنا هشيما وقتاد

...

يا بلاداً حجبت منذ الازل
كيف نرجوك ومن اي سبيل
اي قفر دونها اي جبل
سورها العالي من منا الدليل
اسراب انت ام انت الامل
في نفوس تتمنى المستحيل
امنام يتهادى في القلوب
فاذا ما استيقظت ولى المنام
ام غيوم طفن في شمس الغروب
قبل ان يغرقن في بحر الظلام

...

يا بلاد الفكر يا مهد الاولى
عبدوا الحق وصلوا للجمال
ما طلبناك بركب او على
متن سفن او بخيل ورجال
لست في الشرق ولا الغرب ولا
في جنوب الارض او نحو الشمال
لست في الجو ولا تحت البحار
لست في السهل ولا الوعر الحرج
انت في الارواح انوار ونار
انت في صدري فؤادي يختلج

التوبة

كان حلماً طلع الصبح عليه
فتلاشى رغم اطباق الجفون
عكر النوم ولم يردد اليه
راحة البال ولا صدق اليقين

...

علق القلب به فاحترقا
واحتوى الجسم فأذواه السقام
وفؤادي ليته ما طرقا
او طواه الغيب عني والظلام
ان يكن حباً فكيف استرقا
خلسته واقلب بحميه اعتصام
فليكن حباً ولكن لا تهن
يا فؤادي سوف يقصيه الصدود
لم يكن ذنبك ان تعشق من
قلبه من طبعه نكث العهود

...

هو ذنبي لكن العهد انقضى
ووعود الحب أمست في المنام
وحديث الحب هذر قد مضى
يحمل الهزل الى كل الانام
وبهاء الحب طفل قد قضى
وتلاشى بين طيات الرغام
كان حلماً زار عفواً في الكرى
واختفى حيث أراه لن يعود
فابتهج يا قلب فالصبح انبرى
يبعث اليقظة في العقل الشرود

...

فانتقل في كل روض قدما
واقتطف من كل زهر ما يطيب
فسناء الحب يزهو مثلما
تطلع الشمس علينا وتغيب

احسان كامل .

تستمر حرب العصابات على الحدود الافغانية الروسية وتزداد يوماً فيوماً . وتقول الجرائد ان العصابات مجهزة افضل تجهيز وانها ترمي الى وضع امير بخاري على عرش افغانستان بمساعدة دولة اجنبية . وقد انشأت العصابات حكم ارهاب في القرى المجاورة للحدود وجعلت تشنق كل امرأة تخرج سافرة في الميادين العمومية



الازياء في باريس

يمثل هذا الرسم سيدتين باريستين في ثوبيهما اللذين هما آخر ما ابتكره الفن الباريسي من الازياء الحديثة

فاطمة رشدي في مسرح الامير

الم ترها في رواية « الايكلون ؟ »

— عمن تتكلم ؟

— عن السيدة فاطمة رشدي في رواية « الايكلون » ! عن رؤيا حنذابة تارة سوداء ، وطوراً بيضاء ، واحياناً متموجة بألوان جميلة مسكرة ظهرت طوال اربع ساعات في مسرح « الامير » على مشهد من مدينة بيروت السكرى بخمرة الجمال ، اتكلم عن فاطمة رشدي في « فرخ النسر » ، الم ترها وقد تسللت الى مداخل الفن الصحيح فاستلت منه ذاتية ادمون روستان كما فعلت ساره برنار للمرة الاولى في مسرح « الكوميدي فرانسيز ؟ »

ألم ترها وقد تردت برداء ملك روما ، وثارت كما ثار ملك روما ، وشحب وجهها وانطفأت كما شحب وجه ملك روما وانطفأ ، وكما عاش « النسر الصغير » عشر سنوات في قصر « شنبرن » في النمسا هكذا عاشت فاطمة رشدي اربع ساعات في مسرح الامير في بيروت !

ألم ترها وقد ملأ بخار اوسترلتز ووكرام وبينا مخيلتها المختلجة بتذكارات المجد ، تسعى ، وهي ضعيفة عاجزة ، لان تسمع سعال المدافع في ساحات الحروب وترى الدم المتفجر من صدور الاعداء ، فلا تسمع الا سعال صدرها ولا ترى الدم الا على شفتيها !

يا لقدرة الفن !

ألم ترها ؟ اذن فانك لم تر شيأ بعد !

— وعمن تتكلم ايضاً ؟

— اتكلم عن الفن ، الفن الصحيح الراقي ، مهذب النفوس ، وصاقل الاخلاق ، واذا تكلمت عن الفن فانني انما اتكلم — في معرض الحديث عن فرقة فاطمة رشدي — عن السيدين عزيز عيد وبشاره واكيم ... ومتى تكلمت عن هذين الممثلين الكبيرين اكون قد تكلمت عن الفن .

— وعمن تتكلم ايضاً ؟

— عن ... عن رواية (فرخ النسر) التي فتحت بها فرقة السيدة فاطمة فتحاً اغر امكنها من الاستيلاء على جميع القلوب والمسامع والاعين ، فكنت لا تسمع في مسرح الامير على ما فيه من الجموع المحتشدة الا خلجات الارواح في هدأة الليل .

— وعمن تتكلم اذاً ؟

— عن الممثل . فان هذا التطور المدهش الذي طرأ على الاجواق العربية في الشرق — في مدة لا تجاوز السنين القلائل — انما هو خطوة عظيمة جبارة يخطوها الفن الصحيح في هذه البقعة من الارض التي مهرتها الامم الاوربية بالوان السخرية والهزء . ولا نجد بداً من قول كلمة في عظمة الفن المسرحي وفائدته الكبري في المجتمع الانساني ، وان كنا كتبنا فيه كلمة لا نراها وفت الموضوع حقه ليعلم الناس ان الفن الذي يتسابقون الى التمتع بمشاهده لا ينطوي على سر من اسرار الجمال البراق بل هو يوقظ النفوس من الجمود والكسل ويدفعها الى الكمال ، وان الحياة ليست رواية كما يظنون بل الرواية تستطيع احياناً ان



التمثال النصفي للمهندس المظيم

اوغست ايفل

هو المهندس الكبير الذي بني برج ايفل وقد احتفلت باريس في الاسبوع الماضي بتدشين هذا النصب النصفي الذي اقيم للمهندس العظيم في اسفل البرج

تهذب الحياة ! وان الممثل الحقيقي انما هو الدعامة الاولي من دعائم الفن الصحيح لانه روح الاديب المتجسدة ، وان الاديب لا يرتفع الى مستوي الادب الخالد ما لم تقيض له الايام عاملاً ينهض به الى ذلك المستوى . ولولا ساره برنار لما بلغت رواية « النسر الصغير » ما تمتعت به من المجد وما تمتع ولما نشط ادمون روستان الى كتابة غيرها من الروايات الخالدة ، اذا فساره برنار هي التي وهبت فرنسا شاعرا كبيرا ، وقد لا نخطي اذا قلنا ان هذه الممثلة العظيمة التي نفخت في رواية « العابر » لفرانسوا كوبه روحا امتدت الى ادمون روستان فاخرج «النسر الصغير » انما هي التي انمت بذرة الشاعرية والخيال في كثيرين من ادباء فرنسا العظام

اسمعوا : في سنة ١٨٤٣ وضع الشاعر فيكتور هيغو رواية تمثيليه باسم « له بروكراف» هي اجمل روايات هيغو غير انها ما كادت تمثل في ٧ اذار من هذه السنة حتى اخفقت ، ذلك لان انقلابا فجائيا كان يتم دورته في ذوق الجمهور فالممثلة العظيمة « راشيل» كانت منذ سنة ١٨٣٨ قد ارجعت الشعب الى كورنيل وراسين . ما تقولون في ممثلة اثرت على ادب اعظم نابغة انجبه القرن التاسع عشر في اعظم امة ادبية في العالم ؟ لقد استطاعت راشيل ان تحول الشعب الفرنسي عن الادب العصري الى الادب القديم ، اذا فالشعب كان يتهافت الى راشيل نفسها لا الى هيغو واشباهه

ولكي نبين عظمة هذا الفن باشد حجة واقوى برهاناً نذكر للقراء ان الامبراطور نابوليون الاول الذي الغى الحرية من اوروبا ووضع كامة في افواه الادباء جميعاً ، نابوليون الاول الذي تزاحفت على اقدامه ملوك اوروبا وامبراطرتها ، اجل ، كان يرفع جبينه بالممثل (تالما) الذي خصه بلقب (صديقي)

وعندما حصلت معاهدة تلسيت بين الامبراطور نابوليون واسكندر روسيا اجتمع الامبراطوران في ارفوث وتألب حولهما امراء معاهدة الرين كانما شاؤوا ان يؤلفوا حول ظهيرهم العظيم حلقة جميلة من الندماء المتوجين ، اما نابليون فلكي يجعل الاقامة بارفوث جميلة في نظر صديقه العظيم صحب معه الممثل (تالما) على رأس الكوميديا الفرنسية

هذا هو الممثل وهذا هو الفن فليحترم الشعب اخشاب ذلك المنبر الذي تلقى منه تلك العظات السامية المهذبة وليهلل لهذه النهضة الحديثة التي بدأت تتمخض في قلب الشرق العزيز

« الياس ابو شبكه »

على الماشي
٩٢

كيفية الاستعمال

اطلقت الحكومة سابقاً الحرية للصحافة فاخذ (اعلمها) يتورط بهذه الحرية حتى جعل منها حرية القدح والدم والتشفي الشحصي من اي كان . حتى اصدرت الحكومة ذيل المطبوعات ولحمت به حريتنا الصحفية وجعلتنا نرتاح من (لكة) استعمالها

جعلوا لنا مجلساً نيابياً واعطوا اعضائه واسع الصلاحية . فاذ به (يعربش على دينة القفة)

ولا يحسن استعمال تلك الصلاحية (فرقعوه) بذاك التعديل الذي جعل حياته ومماته بين شفتي رئيس الجمهورية وجرهم لخارج المجلس يتوقف على (جرة) قامه

• • •

. يا حضرات الاذكياء لا نجاح ولا عمران الا بالتؤدة والاجتهاد ضمن المنطق والعدل

احسنوا استعمال ما يعطى لكم من الادواء وسيروا علي ما تصفه لكم الحكماء والاطباء بدون زيادة ولا نقصان لئلا يصيبكم ما اصاب القروي المريض

— وكيف كان ذلك ؟

— زعموا ان قروياً عامياً جاهلاً (بعيد الشبه عنكم) انتابه مرض طال امده . اشاروا عليه ان يذهب الى طبيب فذهب . وهذا كتب له الدواء وقال له خذ هذه الورقة الآن وابتاع ما دون عليها من بائع العقاقير ثم تبدأ باخذ حبة منها كل يوم

ذهب القروي ودفع بالورقة (الروشتا) الى الصيدلي الذي اخذ يوزن اصنافها فلما رأى القروي دفتي الميزان على مستوى واحد صاح به قائلاً :

— يا قرود !؟ انا واحد فقير توصى في وخلي الميزان يطبش

ضحك الصيدلي من سذاجته واتم عمله

سار القروي آيباً الى داره قابضاً على علبة الحبوب كأنها علبة مجوهرات او كقبضكم على كراسيكم

وصل واخذ حبة ثم صبر ساعة ، ساعتين ، ثلاثة ، اربعة ، فلم يجد نفسه شفي من مرضه . . . فما كان منه الا انه ازدرد المائة حبة دفعة واحدة ليسرع في الشفاء ويرتاح من اوجاعه . . .

وفعلاً لم تمر برهة من الوقت حتى كان (صاحبنا وصاحبكم) نال الراحة . . .

واجمل منها انها ابدية . . .

الحق الحق اقول لكم والسلام على جميعكم .

عابر سبيل



دار التوليد الكبرى

للدكتور البارع جورج افندي حنا

ننشر رسم البناية الجميلة التي شيدها حضرة صديقنا الفاضل الدكتور جورج افندي حنا في احسن بقعة صحية وجهزها بالمعدات الحديثة خصيصاً للتوليد وللجراحة . ولسنا بحاجة ان نعرف الدكتور حنا فهو من اطبائنا الوطنيين المشهود لهم بالمهارة والبراعة وله من زبائنه العديدين خير شهادة ناطقة

كبرياء الشباب

للسير والتر سكوت

في غابة جميلة وارفة الظلال . .
وبينما كان العصفور الجميل باعلى الشجرة . .
يغرد ويشجي بنبراته العذبة . .

• • •

وقفت حيرى وتطلعت بطرف كسير . .
« هل لك ان تخبرني يا عصفوري . .
عن اليوم الذي يتم فيه زفافي

• • •

« عندما على عواتق ستة رجال تحملين . .
وصوب كنيسة القرية تتوجهين . .
عندئذ يأذن يوم زفافك . .
« ومن سيتولى صنع سرير زفافي . .
بالله يا عصفوري خبرني ؟ ! . .

• • •

« انه حفار القبور الاغبر الشعر . .
متى حان الوقت وحم القدر ! . .
والحرباء هي التي ستتولى . .
انارة قبرك الادكن المسجى !
والبومة ستأخذ على عاتقها . .
ايناس نفسك من وحشتها

سعدية حسين

اخبار متفرقة

قررت مديرية الجمارك والمكوس العامة في طهران ارسال خمسة طلاب الى المانيا وبلجيكا لدراسة شؤون ادارة الجمارك وتنظيمها

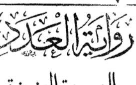
شبت النار في المطار البريطاني في عمان والتهمت احد المستودعات ولكنها اطفأت قبلما امتدت الى مستودع الذخائر الحربية

احتجت الحكومة النجدية بواسطة المعتمد البريطاني في عمان على تعديات عربان الشرق العربي وقد ذكر المعتمد للامير عبد الله اسماء العشائر التي قامت بهذه التعديات ومنازلها . فاجاب الامير ان تلك العشائر هي من بين عشائر نجد . وان الاماكن التي ذكرها ليست في منطقة الشرق العربي

حدثت زلازل جديدة في شمال ايران فتهدم ما يزيد على مائة قرية ووقعت خسائر كبيرة في النفوس

حاصر اليهود الصهيونيين في بغداد الحاخام الاكبر في بيت احد الوجهاء بدعوى انه تناول طعام لا تقره الشريعة وقد كادوا يفتكون به لولا تدخل الشرطة . والحكومة العراقية تنظر باهتمام في معاقبة المعتدين

الحق طغيان الفرات بالاراضي الزراعية في لواء الدليم اضراراً بليغة تقدر بمائة وخمسين الف جنيه وقد احاط الماء بمدينة (الرمادي) قاعدة المواصلات البرية والجوية بين العراق وسوريا واوروبا وغمر معظم ضواحيها والحالة تعيسة جداً في معظم انحاء الفرات .



الصورة العزيزة

من غريب الصدف انني قابلت اوبرتن هذا الصيف في جهة سحيقة من سيفين وكان ذلك ان اصاب سيارتي عطب أكرهني على البقاء بعض ساعات على مقربة من قرية فيجان وبينا كانا يصلحان السيارة في (الجاراج) مضيت في الطريق سائراً على قدمي فسمعت من يناديني باسمي فالتفتت فاذا بي ارى اوبرتن امامي وقد بدت عليه علائم الكهولة اكثر مما يجب ولو انني لم أره منذ ثمانية عشر عاماً وشهدته مقوس الظهر ممتقع اللون مجعد الاسارير تقرأ آيات الالم العميق في عينيه الحزينتين

وقد كدت انكر الآن معرفة هذا الرسام المصور الذي مشى في حدود الاربعين من عمره منذ ان كنت اراه دائماً في مقاهي منبارناس فرحاً مبتهجاً ومعه عقيلته المحبوبة ذات الجمال الرائع

وكأن اوبرتن ادرك ما يجول بخاطري في هذه اللحظة فقال يحدثني

— لا ريب عندي في انك تراني الان قد اكتهلت يا صديقي . ولكن لا بأس فانا ادرى بمصيري واني مقيم هنا مع زوجتي منذ ست سنوات بعد ان دهمنا المصاب الاليم وانت لا شك ذاكر

وحقيقة كنت اذكر انه كانت له ابنة وحيدة يعبدها ابوها وقد اصيبت بالتيفوئيد وهي في ميعة الصبا ونضارة العمر اذ كانت في الربيع الثامن عشر من عمرها زهرة يانعة تفتحت عنها الاكمام فاختطفتها المنية وسحقت قلب الوالدين . ومنذ ذلك العهد لم اجد لاوبرتن اثراً في باريس لانه نزح عنها

فهز الصديق رأسه وهو مدرك انني اعيد في خاطري تلك الذكرى المؤلمة وقال :

— وقد غادرت باريس مع زوجتي ونحن معتزمان عدم العودة اليها بتاتاً ما بقيت لنا في الحياة بقية

— وماذا صنعت في فنك الجميل ؟

— انني لا ارغب في ان اصور بعد بيدي ما دمت حياً لان ريشتي هي التي اودت بحياة زوجتي المسكينة

— وهل توفيت زوجتك ؟

— كلا . بل هي تعيش معي في ذلك المنزل الصغير الذي تراه هنا ولكنها تعد نفسها من فرط الهموم في عداد الاموات وهي الآن في حالة نيرستانية جنونية يرثى لها

ولما تأثرت نفسي وابديت شيئاً من التأسي والالم قال :

— اصغ الي فاقص عليك مصابي المفجع

وانشأ يقص علي خبره وهو يلخص في انه لما عاد من الحرب كان قد فقد زبائنه واخذ يجد في الحصول على عمل ليوفي اسباب حياة أسرته الى ان اسعده الحظ اذ صادف شخصاً يدعى جونسون وهو وكيل لاحد المصانع الامريكية الكبرى الذي يطمع في ترويج بضاعته في فرنسا فرسم له عدة اعلانات (للركلام) ودفع له اجراً كبيراً

وقابله جونسون مرة اخرى وعهد اليه بعمل اجدى فائدة وهو انه يريد عمل اعلان جذاب عن (بزرة الارز الشرقية) التي يريد مصنعها الامريكي ترويجها في بلاد اوروبا لان هذا المصنع كان يبذل في سبيل الاعلان اموالا باهظة وطلب اليه جونسون ان يجعل هذا الاعلان في صورة غادة حسناء تجذب الانظار بما يكون فيها من الالوان الحية واتفق معه على ان يجزيه على هذا العمل بمبلغ وافر من المال

ولم يشأ اوبرتن ان يكاشف زوجته بامر هذه الصفقة اذ آثر ان يباغتها بهذه الثروة عند ما يصيبها ثم فكر في ان المباغتة تكون اقوى اثراً اذا كانت صورة الغادة التي يصورها للاعلان هي صورة سوسنة ابنتها المعبودة

ثم قال صديقي اوبرتن :

— وانت تدري ياصاح كم كنا نحب ونعبد هذه البنية الوحيدة . وقد كانت ذات جمال رائع فاحمة الشعر زرقاء العينين النجلاوين وسيمة الطلعة دقيقة المعارف الجذابة . وقد استقر رايي بعد شيء من التفكير على ان اصورها للاعلان فدعوتها الي وفاتحتها في الامر واخذت عليها عهداً ان يكون سراً بيننا فقبلت بسرور وهكذا شرعت في العمل

ومن الغريب انني كنت قد رسمت صورتها من قبل غير مرة ولكنني لم اجد صورة اروع من صورتها في هذه المرة الاخيرة

ولما انجزت عملي الذي جاء اية في الابداع قدمت الصورة الي جونسون فاعجب بها اعجاب ووقع لي في الحال على (شيك) وظلت كاتما الامر عن زوجتي

وقع ذلك في اوائل شتاء سنة ١٩٢١ وبعد ثلاثة اشهر اصيبت ابنتي المسكينة بالتيفوئيد الذي لم نتداركه من اوله ففاضت روح هذه العزيزة بين ذراعي فكان حزني وحزن زوجتي عظيما حتى اننا لم نتحمل البقاء في باريس لما اصابنا من الخبل

وفي صباح يوم شردت مني نظرة من النافذة الى جدران منزل مقابل وهو في حالة بناء فالفيت اناساً يلصقون على هذه الجدران اعلانا كبيرا ووقع نظري فيه على صورة ابنتي العزيزة وهو اعلان بذرة الارز الشرقية فلا تسل ياصاحبي عما اعتراني من غم وانقباض

وصرت كالمجنون من مرارة الذكرى فغادرت المنزل وسرت في الطريق هائما ولكني من الاسف لقيت امامي اعلانا اخر على جدار ثم رأيت هذه الاعلانات في ترام المترو وسيارات الركوب وكانت تبدو في المساء مضاءة بالكهرباء

وكانت زوجتي قد شهدت هذه الصورة ايضاً فلما عدت ليلا الفيتها وقد انتظمها الاحزان والآلام فبادرتني قائلة :

— يجب ان نرحل من باريس

وسافرنا حتى لا تقع انظارنا على هذه الصورة المحبوبة لكن آلامنا كانت تتجدد في كل مكان نمر به اذ كنا نلقى هذا الاعلان امامنا في المدن والقرى ونزحنا الى البلاد الخارجية فكان امامنا حتى في البواخر لان الشركة الامريكية انفقت عن سعة كما هي عادة الامريكيين في التضحية للاعلان وقد ذهب بعضهم الى انني انا نفسي الذي صورت هذه الصوره على جدران باريس لاحد في نظري صورة ابنتي ولاحي في قلبي الآلام المبرحة المقيمة

وهكذا همت وزوجتي في كل مكان حتى القينا عصانا في هذه العزبة السحيقة وعشنا في عزلة عن الناس ونحن نحاول عبثا ان ننسى تلك المحبوبة

عن الفرنسية — محمود عصمت

اعلان

من امانة السجل العقاري المركزي

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعمائة سهم في العقار رقم ٢٨٠ الواقع في منطقة الناشوره والمحتوي على ارض فيها بناء مولف من طابقين في السفلي دكانين وفي الاول ثمان قطع المباعة وفاء من قبل المالك عبد الباسط سعد الدين اللاذقي الى الدائنة بديعه جرجي النجار لقاء مبلغ قدره مائة وخمسين ليره عثمانية ذهباً وذلك بموجب قرار اللجنة رقم ٣٣ الصادر بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٢٧

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاوليه وتقدم للمزاد الاخير محمد صالح المحب بمبلغ قدره مئتان ليره عثمانيه ذهباً اجريت الاحالة الاولية على اسمه ثم تكرر طرح الاسهم المذكورة للاحالة القطعية لمدة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فمن كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة بخلال المدة المعينة

بيروت ٧ مايس ١٩٢٩

امين السجل العقاري المركزي